

أحاديث في إمارة الإمام علي (ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



معنى أولى الأمر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) (1) .

1 - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) - في معنى أولى الأمر - : هو عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) (2) .

2 - كمال الدين عن جابر بن عبد الله الأنباري : لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدَ (صلى الله عليه وآلـه) : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) ، قلت : يا رسول الله ، عرفنا الله ورسوله ، فمن أولو الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال (صلى الله عليه وآلـه) : هم خلفائي يا جابر ، وأئمّة المسلمين من بعدي ، أَوْلَاهُمْ عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ (3) .

3 - الإمام عليّ (عليه السلام) : قلت : يا رسول الله ومن شركائي من بعدي ؟ قال : الذين قرنهـم الله عزوجلـل بنفسـه وبـيـهـ ، فقال : (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) الآية . فقلـتـ : يا رسول الله ومن هـمـ ؟ قالـ : الأوصـيـاءـ مـنـيـ إلىـ أنـ يـرـدـواـ عـلـيـ الـحـوـضـ ،ـ كـلـهـمـ هـادـ مـهـتـدـ ،ـ لـاـ يـضـرـهـمـ مـنـ خـذـلـهـمـ ،ـ هـمـ مـعـ الـقـرـآنـ ،ـ وـالـقـرـآنـ مـعـهـمـ ،ـ لـاـ يـفـارـقـهـمـ وـلـاـ يـفـارـقـونـهـ (4) .

4 - الكافي عن سليم بن قيس : سمعت عليـاـ صـلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ يـقـولـ :ـ .ـ أـدـنـىـ مـاـ يـكـونـ بـهـ الـعـبـدـ ضـالـاـ أـنـ لـاـ يـعـرـفـ حـجـةـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ،ـ وـشـاهـدـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ ،ـ الـذـيـ أـمـرـ اللـهـ عـزـوجـلـلـ بـطـاعـتـهـ ،ـ وـفـرـضـ وـلـاـيـتـهـ .ـ قـلـتـ :ـ يـاـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ ،ـ صـفـهـمـ لـيـ !ـ

فـقـالـ :ـ الـذـيـنـ قـرـنـهـمـ اللـهـ عـزـوجـلـلـ بـنـفـسـهـ وـنـبـيـهـ ،ـ فـقـالـ :ـ (ـ يـاـ أـيـهـاـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ أـطـيـعـواـ اللـهـ وـأـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ وـأـوـلـئـكـمـ مـنـكـمـ)ـ .ـ

قلـتـ :ـ يـاـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ ،ـ جـعـلـنـيـ اللـهـ فـدـاـكـ أـوـضـحـ لـيـ !ـ فـقـالـ :ـ الـذـيـنـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ (ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ فـيـ آـخـرـ خـطـبـتـهـ يـوـمـ قـبـضـهـ اللـهـ عـزـوجـلـلـ إـلـيـهـ :ـ إـنـيـ قـدـ تـرـكـتـ فـيـكـمـ أـمـرـيـنـ لـنـ تـضـلـلـواـ بـعـدـيـ مـاـ إـنـ تـمـسـكـتـمـ بـهـمـاـ :ـ كـتـابـ اللـهـ ،ـ

وعترتي أهل بيتي ؛ فإن اللطيف الخبير قد عهد إلى أنهم لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، كهاتين - وجمع بين مسبحتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع بين المسبيحة والوسطى - فتسبيق إحداهما الأخرى ، فتمسّكوا بهما لا تزّوا ولا تضلّوا ، ولا تقدّموهم فتضلّوا (5) .

5 - الإمام زين العابدين (عليه السلام) : إن أولي الأمر الذين جعلهم الله عزوجل أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ثم الحسن ، ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب ، ثم انتهى الأمر إلينا (6) .

6 - الإمام الباقر (عليه السلام) - في قوله تعالى : (أطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) - : هي في علي وفي الأئمة ، جعلهم الله مواضع الأنبياء ، غير أنهم لا يحلون شيئاً ، ولا يحرّمونه (7) .

7 - الكافي عن أبي بصير : سألت أبي عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل : (أطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) ، فقال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين (عليهم السلام) (8) .

8 - الإمام الصادق (عليه السلام) : نزلت (أطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) في علي والحسن والحسين فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال (صلى الله عليه وآله) : أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي ؛ فإني سأله عزوجل ألا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض ، فأعطاني ذلك . وقال : لا تعلّموهم فهم أعلم منكم . وقال : إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ، ولن يدخلوكم في باب ضلالة (9) .

9 - تفسير العياشي عن عمرو بن سعيد : سألت أبي الحسن (عليه السلام) عن قوله : (أطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ) ، قال : علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده (10) .

10 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في وصف علي (عليه السلام) - : هو ولّي الأمر بعدي ، ووارث علمي وحكمتي ، وسرّي وعلانيتي ، وما ورثه النبيّون قبله ، وأنا وارث ومورث (11) .

11 - عنه (صلى الله عليه وآله) - في وصف علي (عليه السلام) - : هو أخي ، ووصيّي ، ووليّ أمركم من بعدي . (12)

الأمير بعد النبي

12 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا معاشر المهاجرين والأنصار ، أوصيكم بوصيّة فاحفظوها ، وإنّي مؤذن إليّكم أمراً فاقبلوه : ألا إنّ علياً أميركم من بعدي ، وخليفي فيكم (13) .

13 - عنه (صلى الله عليه وآله) - في وصف علي (عليه السلام) - : هو إمام كل مسلم ، وأمير كل مؤمن بعد

وفاتي (14) .

14 - عنه (صلى الله عليه وآلـه) : أنا سيد الأولـين والآخـرين ، وعليـ بن أبي طالـب . . . إمام المسلمين ، وموـلـ المؤمنـين ، وأمـيرـهم بـعـدي (15) .

15 - عنه (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : يا عـلـيـ ، أـنـتـ إـلـمـامـ بـعـدـيـ وـآلـمـيرـ ، وـأـنـتـ الصـاحـبـ بـعـدـيـ وـالـوزـيرـ ، وـمـاـ لـكـ فـيـ أـمـّـتـيـ مـنـ نـظـيرـ (16) .

16 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : من أـحـبـ أـنـ يـتـمـسـكـ بـدـيـنـيـ وـيـرـكـبـ سـفـيـنـةـ النـجـاـةـ بـعـدـيـ فـلـيـقـتـدـ بـعـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ ، وـلـيـعـادـ عـدـوـهـ ، وـلـيـوـالـ وـلـيـهـ ؛ فـإـنـهـ وـصـيـيـ ، وـخـلـيـفـتـيـ عـلـىـ أـمـّـتـيـ فـيـ حـيـاتـيـ وـبـعـدـ وـفـاتـيـ ، وـهـوـ إـمـامـ كـلـ مـسـلـمـ ، وـأـمـيـرـ كـلـ مـؤـمـنـ بـعـدـيـ ، قـوـلـهـ قـوـلـيـ ، وـأـمـرـهـ أـمـرـيـ ، وـنـهـيـهـ نـهـيـ ، وـتـابـعـهـ تـابـعـيـ ، وـنـاصـرـهـ نـاصـرـيـ ، وـخـاذـلـهـ خـاذـلـيـ (17) .

17 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : إـنـ اللهـ عـزـوجـلـ بـعـثـنـيـ إـلـيـكـمـ رـسـوـلـاـ ، وـأـمـرـنـيـ أـنـ أـسـتـخـلـفـ عـلـيـكـمـ عـلـيـاـ أـمـيـرـاـ (18) .

18 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : من كـنـتـ نـبـيـهـ فـعـلـيـ أـمـيـرـهـ (19) .

19 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : من كـنـتـ وـلـيـهـ فـعـلـيـ أـمـيـرـهـ (20) .

20 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : من كـنـتـ أـمـيـرـهـ فـعـلـيـ أـمـيـرـهـ (21) .

21 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : من كـنـتـ مـوـلـاـهـ فـعـلـيـ مـوـلـاـهـ ، اللـهـمـ وـالـهـ مـنـ وـالـهـ ، وـعـادـ مـنـ عـادـهـ (22) .

22 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : أـنـتـ - يا عـلـيـ - أـمـيـرـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ ، وـأـمـيـرـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ ، وـأـمـيـرـ مـنـ مـضـىـ ، وـأـمـيـرـ مـنـ بـقـىـ (23) .

23 - عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : إـنـ تـؤـمـرـوـاـ عـلـيـاـ - وـلـاـ أـرـاـكـمـ فـاعـلـيـنـ - تـجـدـوـهـ هـادـيـاـ مـهـدـيـاـ ، يـأـخـذـ بـكـمـ الـطـرـيـقـ المـسـتـقـيمـ (24) .

24 - إـلـمـامـ عـلـيـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) : أـنـاـ وـصـيـيـ نـبـيـكـمـ ، وـخـلـيـفـتـهـ ، وـإـمـامـ المـؤـمـنـينـ ، وـأـمـيـرـهـ وـمـوـلـاـهـمـ (25) .

أـمـيـرـ الـبـرـرـةـ

25 - رـسـوـلـ اللهـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) - يـوـمـ الـحـدـيـبـيـةـ وـهـوـ آـخـذـ بـيـدـ عـلـيـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) - : هـذـاـ أـمـيـرـ الـبـرـرـةـ ، وـقـاتـلـ الـفـجـرـةـ ، مـنـصـورـ مـنـ نـصـرـهـ ، مـخـذـولـ مـنـ خـذـلـهـ - يـمـدـ بـهـ صـوـتـهـ - (26) .

26 - عنه (صلى الله عليه وآلـه) - في يوم بني النضير - : عليٌّ إمام البرة ، وقاتل الفجارة ، منصورٌ من نصره ، مخدولٌ من خذله (27) .

27 - المستدرک على الصحيحين عن جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) - وهو آخذ بضم (28) عليٌّ بن أبي طالب (عليه السلام) - وهو يقول : هذا أمير البرة ، قاتل الفجارة ، منصورٌ من نصره ، مخدولٌ من خذله - ثم مذ بها صوته - (29) .

28 - الأمالي للطوسي عن حذيفة بن اليمان : انظروا الفئة التي فيها عليٌّ (عليه السلام) فأتواها ولو زحفاً على رُكْبِكُم ؛ فإِنَّى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) يقول : عليٌّ أمير البرة ، وقاتل الفجارة ، منصورٌ من نصره ، مخدولٌ من خذله إلى يوم القيمة (30) .

29 - الإمام الصادق (عليه السلام) - في ذكر من أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه في مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) - : قام أبو أيوب الأنصاري فقال : اتّقوا الله - عباد الله - في أهل بيته نبّيكم ، وارددوا إليهم حقّهم الذي جعله الله لهم ؛ فقد سمعتم مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبّينا محمد (صلى الله عليه وآلـه) ومجلس بعد مجلس يقول : أهل بيتي أئمّتكم بعدي ! ويومئ إلى عليٌّ بن أبي طالب (عليه السلام) ويقول : إنَّ هذا أمير البرة ، وقاتل الكفارة ، مخدولٌ من خذله ، منصورٌ من نصره ! ! (31) مبدأ تسمية عليٌّ بأمير المؤمنين

30 - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : لو علم الناس متى سُمِّي عليٌّ أمير المؤمنين ، ما أنكروا فضله ؛ سُمِّي أمير المؤمنين وأدم بين الروح والجسد . قال الله عزوجل : (وَإِذْ أَخَذَ رَبِّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَّسْتُ بِرَبِّكُمْ) (32) قالت الملائكة : بلى . قال تبارك وتعالى : أنا ربكم ، ومحمد نبّيكم ، وعلىٌّ أميركم (33) .

31 - الكافي عن عليٌّ بن أبي حمزة : سأله أبو بصير أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر ، فقال : جعلت فداك ! كم عُرِجَ برسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ؟ فقال : مرتين ، فأوقفه جبرئيل موقفاً ، فقال له : مكانك يا محمد ؛ فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قطٌّ ولا نبيٌّ فقال الله تبارك وتعالى : يا محمد . قال : لبّيَكَ ربِّي ، قال : من لأمّتك من بعدك ؟

قال : الله أعلم . قال : عليٌّ بن أبي طالب ؛ أمير المؤمنين ، وسيّد المسلمين ، وقائد الغرّ المحجّلين (34) .

قال : ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبي بصير : يا أبا محمد ، والله ما جاءت ولادة عليٌّ (عليه السلام) من الأرض ، ولكن جاءت من السماء مشافهة (35) .

32 - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : أُوحِيَ إِلَيْيَ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ أمير المؤمنين ، وسيّد المسلمين ، وقائد الغرّ المحجّلين (36) .

33 - عنه (صلى الله عليه وآلـه) : إنَّ جبرئيل أتاني من قبل ربِّي بأمر قرّت به عيني ، وفرح به صدري وقلبي ؛ يقول : إنَّ عَلِيًّا أمير المؤمنين ، وقائد الغرّ المحجّلين (37) .

34 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : . . . أنت يا عليّ أمير المؤمنين في السماء ، وأمير المؤمنين في الأرض (38) .

35 - الإمام الحسين عن الإمام عليّ (عليهما السلام) : أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! إِنَّكَ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَمَنْ أَمْرَكَ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ (عليه السلام) : اللَّهُ جَلَّ جَلَالَهُ أَمْرَنِي عَلَيْهِمْ . فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآلها) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْصَدَقُ عَلَيْيِ فِيمَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَمْرَهُ عَلَى خَلْقِهِ ؟ فَغَضِبَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآلها) ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَلَايَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ عَقْدَهَا لَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ ، وَأَشَهَدُ عَلَى ذَلِكَ مَلَائِكَتَهُ (39) .

36 - الكافي عن جابر : قلت لأبي جعفر (عليه السلام) : لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : اللَّهُ سَمَّاهُ (40) .

37 - حلية الأولياء عن القاسم بن جندي عن أنس : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها) : يَا أَنْسَ ، اسْكِبْ لِي وَضْوِيًّا . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتِيْنَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَنْسَ ، أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَائِدُ الْغَرَّ الْمَحْجُلِينَ ، وَخَاتَمُ الْوَصِيَّيْنَ .

قال أنس : قلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكتمه ، إذ جاء عليّ فقال : من هذا يا أنس ؟ فقلت : عليّ ، فقام مستبشرًا فاعتنقه ، ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق عليّ بوجهه .

قال عليّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتَ كَنْسَةَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعْتَ بِي مِنْ قَبْلِ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتَ تَؤْدِي عَنِي ، وَتُسْمِعُهُمْ صَوْتِي ، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي ! (41)

38 - تاريخ دمشق عن أنس بن مالك : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها) : اسْكِبْ إِلَيْيِ مَاءً - أَوْ وَضْوِيًّا - فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتِيْنَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَنْسَ ، أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَائِدُ الْغَرَّ الْمَحْجُلِينَ ، سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيّ (42) .

39 - رسول الله (صلى الله عليه وآلها) : يَا أَمْ سَلَمَةً ، اشْهُدْيِ وَاسْمُعِي : هَذَا عَلِيٌّ ؛ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ (43) .

40 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : يَا أَمْ سَلَمَةً ، هَذَا عَلِيٌّ ؛ سَيِّدُ الْمَجَلِّينَ ، مَوْمَلُ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَوْضِعُ سَرِّي وَعِلْمِي ، وَبَابِي الَّذِي آوَيَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْوَصِيُّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِيِ ، وَعَلَى الْأَخِيَّارِ مِنْ أُمْتِي ، هُوَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَهُوَ مَعِي فِي السَّنَاءِ (44) الْأَعْلَى (45) .

41 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَوْلَاهُمْ بَعْدِي ؛ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (46) .

42 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : يَا عَلِيٌّ ، أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَائِدُ الْغَرَّ الْمَحْجُلِينَ (47) .

43 - عنه (صلى الله عليه وآلها) - فِي وَصْفِ عَلِيٍّ (عليه السلام) - : هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَائِدُ الْغَرَّ الْمَحْجُلِينَ ، وَبَعِسُوبُ الدِّينِ ، وَخَيْرُ الْوَصِيَّيْنَ (48) .

44 - عنه (صلى الله عليه وآلها) - في وصف علي (عليه السلام) : هو أخي وزيري ، وخير من أخلف في أهلي ، وسيد المسلمين ، وأمير المؤمنين من بعدي ، وقائد الغر المهاجرين يوم القيمة (49) .

45 - الأهمي للصادق عن أبي ذر الغفاري : كذا ذات يوم عند رسول الله (صلى الله عليه وآلها) في مسجد قبا - ونحن نفر من أصحابه - إذ قال : معاشر أصحابي ! يدخل عليكم من هذا الباب رجل ؛ هو أمير المؤمنين ، وإمام المسلمين .

قال : فنظروا - و كنت فيمن نظر - فإذا نحن بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) قد طلع ، فقام النبي (صلى الله عليه وآلها) فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه ، وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال : هذا إمامكم من بعدي ، طاعته طاعتي ، ومعصيته معصيتي ؛ وطاعتي طاعة الله ، ومعصيتي معصية الله عزوجل (50) .

اختصاص هذا الاسم بعلي

46 - رسول الله (صلى الله عليه وآلها) : لما أُسرى بي إلى السماء كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلي ربي ما أوحى ، ثم قال : يا محمد ، اقرأ على بن أبي طالب أمير المؤمنين السلام ؛ فما سميت بهذا أحداً قبله ، ولا أسمى بهذا أحداً بعده (51) .

47 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : لما أُسرى بي إلى السماء ، ثم من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهي ؛ وقف بين يدي ربي عزوجل ، فقال لي : يا محمد . . . اخترت لك علياً فاتخذه خليفة ووصي ، ونحلته (52) علمي وحلمي ، وهو أمير المؤمنين حقاً ، لم ينلها أحد قبله ، وليس لأحد بعده (53) .

48 - الإمام الصادق (عليه السلام) - وسئل عن القائم (عليه السلام) يسلم عليه بإمرة المؤمنين ؟

قال - لا ، ذاك اسم سمي الله به أمير المؤمنين (عليه السلام) ، لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده (54) .

49 - تفسير العياشي عن محمد بن إسماعيل الرازي عن رجل سماه : دخل رجل على أبي عبد الله فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ! فقام على قدميه فقال : مه ! هذا اسم لا يصلح إلا لأمير المؤمنين (عليه السلام) ، الله سماه به ولم يسم به أحد غيره . . .

قال : قلت : فماذا يدعى به قائمكم ؟ قال : يقال له : السلام عليك يا بقية الله ، السلام عليك يا بن رسول الله (55) .

50 - الإمام علي (عليه السلام) : إن رسول الله (صلى الله عليه وآلها) أمر أن أدعى بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته ، ولم يطلق ذلك لأحد غيري (56) .

- (2) تفسير فرات : 109 / 110 عن سلمان الفارسي ، اليقين : 379 / 134 عن جابر بن عبد الله الأنباري .
- (3) كمال الدين : 3 / 253 ، إعلام الورى : 2 / 181 ، المناقب لابن شهر آشوب : 1 / 282 .
- (4) كمال الدين : 37 / 285 ، تفسير العياشي : 1 / 253 / 177 ، الاعتقادات : 121 وفيه " قرن الله طاعتهم بطاعته وبطاعتي " بدل " قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي " ، الغيبة للنعماني : 81 / 10 ، كتاب سليم بن قيس : 2 / 626 كلّها عن سليم بن قيس وزاد فيهما بعد الآية " فإن خفتم تنازعاً [التنازع] في شيء فأرجعواه إلى الله وإلى رسوله وإلى أولي الأمر منكم " .
- (5) الكافي : 2 / 415 / 1 ، معاني الأخبار : 394 / 45 نحوه إلى آخر الآية ، كتاب سليم بن قيس : 2 / 8 كلّها عن سليم بن قيس .
- (6) كمال الدين : 319 / 2 ، الاحتجاج : 2 / 152 / 188 ، إعلام الورى : 2 / 194 كلّها عن أبي خالد الكابلي .
- (7) تفسير العياشي : 1 / 252 / 173 عن عبد الله بن عجلان .
- (8) الكافي : 1 / 286 / 1 .
- (9) الكافي : 1 / 287 / 1 عن أبي بصير .
- (10) تفسير العياشي : 1 / 253 / 176 .
- (11) خصائص الأئمة (عليهم السلام) : 75 عن أبي موسى الضرير البجلي عن أبي الحسن (عليه السلام) .
- (12) دعائم الإسلام : 1 / 383 عن بريدة وراجع الأimali للصدق : 175 / 178 .
- (13) الخصال : 462 / 4 ، الاحتجاج : 1 / 190 / 37 كلّاهما عن خالد بن سعيد بن العاص .
- (14) إعلام الورى : 2 / 184 عن الأصبغ بن نباتة عن الإمام علي (عليه السلام) .
- (15) الأimali للصدق : 678 / 924 عن عائشة .
- (16) الأimali للصدق : 101 / 77 عن مقاتل بن سليمان عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) ، روضة الوعظين : 115 ، المناقب لابن شهر آشوب : 3 / 57 .
- (17) كمال الدين : 260 / 6 ، التحسين لابن طاووس : 553 كلّاهما عن الحسين بن خالد عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) .
- (18) الأimali للصدق : 492 / 669 عن ابن عباس .
- (19) تهذيب الأحكام : 3 / 144 / 317 عن علي بن الحسين العبدى عن الإمام الصادق (عليه السلام) ، الأimali للصدق : 492 / 669 عن ابن عباس وفيه "... فإن علياً أميره" ، مصباح المتھج : 748 / 842 من دون إسناد إلى المعصوم ، الإقبال : 2 / 284 عن علي بن الحسن العبدى عن الإمام الصادق (عليه السلام) ، تفسير فرات : 517 / 675 عن حذيفة بن اليمان ، المناقب للكوفي : 2 / 430 / 912 عن أنس ، الاحتجاج : 1 / 297 / 52 ، اليقين : 448 / 170 كلّاهما عن أبي بن كعب وفيهما " فهذا أميره " .
- (20) المناقب للكوفي : 1 / 415 / 328 وج 2 / 516 / 1020 كلّاهما عن أنس .
- (21) معاني الأخبار : 66 / 5 عن أبي سعيد ، بحار الأنوار : 224 / 100 .
- (22) مسنن ابن حنبل : 6 / 401 / 18506 عن البراء بن عازب وج 7 / 82 / 19321 عن أبي الطفيل وص 86 / 19344 وفيه " فإن علياً مولاه " وص 87 / 19347 عن ميمون أبي عبد الله 9 / 51 / 23204 ، فضائل الصحابة لابن حنبل : 2 / 597 / 1017 وفيه " فإن علياً " ، المستدرک على الصحيحين : 3 / 118 / 4576 كلّاهما نحوه والثلاثة الأخيرة عن زيد بن أرقم وص 126 / 4601 عن سعد بن مالك وص 419 / 5594 عن إياس الضبي عن

- أبيه ، صحيح ابن حبان : 15 / 376 عن أبي الطفيلي وفيه "... فإن هذا مولاه ..." بدل " فعلٍ مولاه " ، المصنف لابن أبي شيبة : 7 / 499 عن زيد بن يثيغ و ح 29 عن أبي يزيد الأودي عن أبيه ، خصائص أمير المؤمنين للنسائي : 150 / 79 عن زيد بن أرقم وص 177 / 96 عن سعد ، تاريخ دمشق : 42 / 206 / 8682 عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ ؛ الكافي : 1 / 294 وص 295 / 3 عن عبد الحميد بن أبي الدليم عن الإمام الصادق (عليه السلام) وح 8 / 27 / 4 عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، تهذيب الأحكام : 3 / 263 / 746 عن حسان الجمال عن الإمام الصادق (عليه السلام) .
- (23) مائة منقبة : 76 / 26 ، تأويل الآيات الظاهرة : 1 / 185 / 31 عن أنس بن مالك وكلاهما عن ابن ف عباس ، الصراط المستقيم : 2 / 54 وفيه " أنت أمير من الله على من مضى ومن بقي " .
- (24) مسند ابن حنبل : 1 / 232 / 859 ، فضائل الصحابة لابن حنبل : 1 / 231 / 284 ، المعجم الأوسط : 2 / 2166 ، مسند البزار : 3 / 33 / 783 ، أسد الغابة : 4 / 106 / 3789 ، البداية والنهاية : 7 / 361 كلّها عن زيد بن يثيغ عن الإمام علي (عليه السلام) ، تاريخ دمشق : 24 / 421 / 9014 عن يزيد بن يثيغ عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) وص 420 ، شواهد التنزيل : 1 / 82 / 99 كلّها عن حذيفة وفي بعضها " يسلك " بدل " يأخذ " .
- (25) مائة منقبة : 32 / 83 ، الاستنصرار : 22 كلّها عن المسيّب .
- (26) تاريخ بغداد : 2 / 377 / 877 وح 4 / 219 / 1915 ، تاريخ دمشق : 42 / 383 / 8985 و 8986 ، المناقب لابن المغازلي : 125 / 84 ، كفاية الطالب : 221 ؛ المسترشد : 622 / 289 كلّها عن جابر بن عبد الله .
- (27) المناقب للخوارزمي : 200 / 240 ؛ كشف الغمّة : 1 / 256 كلّها عن عمرو بن العاص وراجع علل الشرائع : 2 / 213 : .
- (28) الضبع - بسكون الباء - : وسط العضد (النهاية : 73 / 3) .
- (29) المستدرك على الصحيحين : 3 / 140 / 4644 ، المناقب لابن المغازلي : 80 / 120 وفيه " قاتل الكفرة " ؛ الأمازي للطوسى : 483 / 1055 .
- (30) الأمازي للطوسى : 483 / 1054 ؛ المناقب للخوارزمي : 177 / 215 وفيه من " سمعت رسول الله ..." . وراجع رجال الكشي 1 / 289 / 129 .
- (31) الاحتجاج : 1 / 199 / 12 عن أبيان بن تغلب ، الدرجات الرفيعة : 315 .
- (32) الأعراف : 172 .
- (33) الفردوس : 3 / 354 / 5066 ، ينابيع المودّة : 2 / 279 / 802 وفيه إلى " والجسد " وكلاهما عن حذيفة بن اليمان و ح 803 عن أبي هريرة وفيه من قوله تعالى ؛ نهج الحق : 191 وفيه روى الجمهور عنه (صلى الله عليه وآله) وراجع الفضائل لابن شاذان : 89 .
- (34) في الحديث : " أمّتي الغرّ المحجّلون " ؛ أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام (لسان العرب) . 144 / 11 : .
- (35) الكافي : 1 / 442 / 13 وراجع الاختصاص : 54 .
- (36) موضح أوهام الجمع والتفرير : 1 / 191 ؛ اليقين : 184 / 37 كلّها عن أسعد بن زارة 221 / 64 عن أبي نذرة نحوه وراجع تاريخ بغداد : 13 / 123 / 7106 .
- (37) الاعتقادات : 86 .

- (38) اليقين : 242 / 79 عن ابن عباس .
- (39) بشارة المصطفى : 24 عن أبي حمزة عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) .
- (40) الكافي : 1 / 412 ، مختصر بصائر الدرجات : 171 .
- (41) حلية الأولياء : 1 / 63 ، تاريخ دمشق : 42 / 386 ، المناقب للخوارزمي : 85 / 75 ، فرائد السبطين : 1 / 145 / 109 ، كفاية الطالب : 211 ، الفردوس : 5 / 8449 / 364 ، الإرشاد : 1 / 46 ، تفسير العياشي : 2 / 262 / 39 ، المناقب للكوفي : 1 / 312 / 232 والأربعة الأخيرة نحوه 430 / 335 ، المسترشد : 272 وراجع الاحتجاج : 1 / 326 / 55 واليقين : 7 / 137 .
- (42) تاريخ دمشق : 42 / 303 / 8837 .
- (43) المناقب للخوارزمي : 142 / 163 ، كفاية الطالب : 168 ، الإرشاد : 1 / 47 ، بشارة المصطفى : 167 ، اليقين : 173 / 30 وص 415 / 154 عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه) ، شرح الأخبار : 1 / 124 / 53 ، المناقب لابن شهر آشوب : 54 / 3 ، المناقب للكوفي : 1 / 368 / 293 كلـها عن ابن عباس .
- (44) السناء : الرفعـة . وفي الخبر : " بشـر أـمـتـي بـالـسـنـاء " ، أي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله تعالى (مجمع البحرين : 2 / 896) .
- (45) المحاسن والمساوئ : 44 عن ابن عباس .
- (46) الأـمـالـيـ لـلـصـدـوقـ : 374 / 471 ، بشارة المصطفى : 34 ، التحسـينـ لـابـنـ طـاوـوسـ : 563 / 20 نحوـهـ وكـلـهاـ عنـ ابنـ عـبـاسـ .
- (47) الأـمـالـيـ لـلـصـدـوقـ : 450 / 609 عنـ عبدـ اللهـ بنـ عـبـاسـ ، تفسـيرـ فـراتـ : 266 / 360 عنـ الإمامـ عـلـيـ (عليهـ السـلامـ) عنهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) وـلـيـسـ فـيـهـ " إـمـامـ الـمـسـلـمـينـ " .
- (48) الأـمـالـيـ لـلـصـدـوقـ : 188 / 197 ، بشارة المصطفى : 24 كلـاهـماـ عنـ عبدـ اللهـ بنـ الفـضـلـ الـهـاشـمـيـ عنـ الإمامـ الصـادـقـ عنـ آـبـائـهـ (عـلـيـهـمـ السـلامـ) .
- (49) شـرحـ الـأـخـبـارـ : 1 / 206 / 170 عنـ ابنـ عـبـاسـ .
- (50) الأـمـالـيـ لـلـصـدـوقـ : 634 / 850 بـحـارـ الـأـنـوـارـ : 38 / 106 / 34 .
- (51) الأـمـالـيـ لـلـطـوـسيـ : 295 / 578 ، بشارة المصطفى : 186 عنـ عـيـسـىـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ الـمـنـصـورـيـ عنـ الإمامـ الـهـادـيـ عنـ آـبـائـهـ عـنـ الإمامـ عـلـيـ (عـلـيـهـمـ السـلامـ) عنهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) وـرـاجـعـ الـكـافـيـ : 1 / 441 / 8 وـالـأـمـالـيـ لـلـصـدـوقـ : 701 / 956 .
- (52) مـنـ النـحـلـ : وـهـوـ إـعـطـاؤـكـ إـلـيـهـ شـيـئـاـ بـلـاـ إـسـتـعـاضـةـ (لـسـانـ الـعـرـبـ : 11 / 650) .
- (53) المناقب للخوارزمي : 299 / 303 ، الأـمـالـيـ لـلـطـوـسيـ : 343 / 705 كلـاهـماـ عنـ غالـبـ الـجـهـنـيـ عنـ الإمامـ الـبـاقـرـ عنـ آـبـائـهـ (عـلـيـهـمـ السـلامـ) وـفـيـهـ " بـدـلـ " لـمـ يـتـلـهـاـ " ، المناقب لـلكـوـفـيـ : 1 / 410 / 326 عنـ سـلامـ الـجـعـفـيـ عنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ وـفـيـهـ مـنـ " اـخـرـتـ . . . " وـ " لـمـ أـسـمـ " بـدـلـ " لـمـ يـتـلـهـاـ " .
- (54) الكافي : 1 / 411 / 2 ، تفسـيرـ فـراتـ : 193 / 249 كلـاهـماـ عنـ عمرـ بـنـ زـاهـرـ .
- (55) تفسـيرـ العـيـاشـيـ : 1 / 276 / 274 ، بـحـارـ الـأـنـوـارـ : 37 / 331 / 70 .
- (56) الخـصـالـ : 580 / 1 عنـ مـكـحـولـ .